سلطان السلام وفارس الحضارة

الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

عبر صفحات التاريخ تطل علينا وجوه تحمل في قسماتها عناوين النبل والقيم الإنسانية، وجوه لا يعرف حقيقتها إلا ذوو الفراسة الذين تنحاز ضمائرهم اليقظة لكل فارس يمتطي جواد الكفاح ليحقق المجد لقومه في درجات الترقي الحضاري الإنساني.

من هؤلاء الفرسان السلطان قابوس بن سعيد، حاكم سلطنة عمان الحبيبة، والذي حفر اسمه في قلوب الشعوب العربية والإسلامية والعالم بأسره، هذا الرجل الذي وهب حياته لنهضة سلطنة عمان حتى تبوأت مكانة رفيعة في مختلف المجالات. تولى الحكم بعد عودته من بريطانيا عام 1970 والتي كان يدرس فيها العلوم العسكرية في جامعة ساند هيرست، وهي الفترة التي بلورت الشخصية القيادية التي مزجت بين الأصالة العربية والانفتاح الفكري على العالم من خلال دعمه للتعليم والثقافة، فقام بتشييد جامعة السلطان قابوس والكثير من المدارس في السلطنة للبنين والبنات على حد سواء.

كما أنه من كبار الداعمين للمشروعات الثقافية ليس محليا فحسب ولكن دوليا من خلال تقديمه لجائزة السلطان قابوس لصون البيئة والتي تمنحها منظمة اليونيسكو كل عامين، فضلا عن اهتمامه بالعلوم الدينية ودعمه لجامعة الأزهر الشريف ومسابقات تحفيظ القرآن الكريم وإصدار موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية، وفي مجال السياسة الخارجية، حرص السلطان قابوس على إقامة علاقات ديبلوماسية قوية مع كل دول العالم قائمة على الاحترام والتقدير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وقد نجح السلطان قابوس في سياسته الخارجية في الحفاظ على هذا النهج الذي نال احترام وتقدير الجميع للسلطنة، حكومة وشعبا. أما على المستوى الاقتصادي، فقد استغل السلطان قابوس اكتشاف النفط في السلطنة عام 1968 وقام بإنشاء مصانع تكرير البترول واستغلال العائد النفطي في تشييد البنية التحتية واعتماد الخطة الخمسية عام 1975 وهي مستمرة إلى اليوم وحققت نجاحا مذهلا يلمسه كل من زار السلطنة وهي خطة تعتمد على استغلال العوائد النفطية لتطوير القطاعات غير النفطية لتنويع مصادر الدخل وأبرزها قطاع السياحة والاستثمار الأجنبي.

لقد نجح القائد في تحقيق الرفاهية لشعبه اقتصاديا، ومع ذلك فإن النجاح الأبرز في حياته المجيدة كان الحزم في تطبيق القانون بداية لتحقيق العدل والمساواة ومفهوم المواطنة الحق بين جميع أبناء الشعب العماني على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، ما جعل الشعب العماني نموذجا راقيا في التسامح والانتماء، ومع أن المذهب الإباضي هو المذهب الديني الرسمي لسلطنة عمان، إلا أن باقي المذاهب تلقى نفس الاحترام والاهتمام والتقدير على المستويين الرسمي والشعبي حتى أصبحت عقوبة مثيري الفتن المذهبية هي السجن عشر سنوات.

حقيقة، فإن الكلام لا ينتهي عن عظمة هذا القطر الشقيق، قيادة وشعبا، ولا أبالغ إن قلت إن سلطنة عمان تحت الحكم الرشيد للسلطان قابوس هي أكثر دول العالم تسامحا وأمانا والفضل لله سبحانه وتعالى الذي سخر لها هذا القائد العظيم ليجعل وطنه يتبوأ مكانة رفيعة في قلوب محبي الخير والسلام والكفاح المشرف، وهو القائد الذي أصبح أيقونة شعبه ورمزا وعنوانا محفورا على جبين وطنهم، حفظ الله السلطنة قيادة وشعبا، وأدام الله عليهم نعمة الأمان والبصيرة واليقظة.

نباطة

الخيانة

أحمد خميس

الخيانة تجرح الأشخاص وتصيبهم باليأس من هذه الحياة والخيانة تجعلك لا تثق بالآخرين، بالإضافة إلى أنها تفرض عليك حصارا حول مدينة قلبك النظيفة الطاهرة من غزو جيوش الخيانة البربرية، فهي طعنة بالظهر، مر تتجرعه.

الخيانة دائما تأتي من أشخاص مقربين استطاعوا الوصول إلى قلبك فدمروه، والغريب أنك إذا استطعت أن تغفر لمرتكبها بحقك فلا تستطيع أن تنساها له، فالذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان.

والخيانة هي خرق، أو انتهاك أو نقض ما تم الاتفاق عليه لأي عهد، أو اتفاقية، أو أمانة تنتج عن صراع نفسي، وأخلاقي في العلاقات أو الأفراد، وينتج عنها الكثير من الأضرار على مستوى المجتمع ومستوى الفرد، ودائما عندما يخون الفرد شخصا آخر فإنه لا يفعل ذلك إلا بسبب أفكار ورواسب في شخصيته نتجت من أمور كثيرة منها قلة الإيمان وسوء التربية، او بسبب اتباعه قدوة سيئة أو انجرافه وراء الأماني الزائفة والثقة الزائدة بالنفس إلى حد الغرور، بأنه على حق وأن ما يفعله صحيح.

والخيانة أيضا على حسب فهمي المتواضع هي إخلال بالأمانة الموجبة على الشخص أو نقض عهد غليظ.

عامة، وحتى لا تتأذى قلوبكم وتتألم أفئدتكم، لنتكلم عن أنواع الخيانة على حسب فهمي وخبرتي القصيرة في هذه الحياة المتعبة.

وهي كما يلي:

1 ـ الخيانة الدينية: وهي خيانة الله ورسوله في أمور كثيرة يطول فيها الحديث ولكن أتذكر أن أحد أساتذتي محمد بسيوني أستاذ اللغة العربية في مدرسة الفاروق أيام زمان، قال لي: يا أحمد عندما تظلم نفسك ولا تتبع الله ورسوله فهذه خيانة لله والرسول ﷺ، وقس على ذلك فتعلمت أن الله هو الباقي، فكيف ستواجهه بخيانتك هذه؟

2 ـ الخيانة العلمية: وهي خيانة العالم لعلمه وللمحتاجين لهذا العلم أو اختصرها بقول سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم «من سئل عن علم يعلمه فكتمه لجم يوم القيامة بلجام من نار».

3 ـ خيانة الوطن: وكلنا يعرف ما معنى هذه الجزئية بكل ما تحمله من معنى، ولكن السؤال الصعب كيف نصنف من لديه هذا الفكر أو كيف نفسر الخيانات الوطنية أو كيف نميز فعل الخائن لوطنه فكل زمان لديه قوانينه الخاصة التي تحدد من هو الخائن.

4 ـ الخيانة العملية: التقصير في أداء العمل، والخمول، والكسل، وعدم القيام بما يطلب على أكمل وجه، أو نقل أسرار عمله إلى مكان منافس وبالتالي يلحق الضرر بالعملاء.

5ـ خيانة الأصدقاء: من أعظم الخيانات التي تكسر ظهر الإنسان هي خيانة الصديق لصديقه لان الصديق يستطيع الوصول إلى نواة أسرارك وسبر أغوارك فلذلك تكون خيانته طعنة.

الحرف 29

«الملاقة» في استجواب بين عامين!

ذعار الرشيدي

waha2waha2waha@hotmail.com

في الساعات الأخيرة من كل عام تظهر طرائف ثقيلة الدم على السنة الجميع، فهذا يقول: عشاكم عندي السنة الجاية، وفعليا هو يقصد غدا أو بعد غد، وكأن الجميع يصر على ارتكاب «الملاقة»، فالجميع تصيبهم حمى ملاقة نهاية رأس السنة، ولغير الناطقين باللهجة الكويتية فـ «الملاقة» هي السخافة، ولكن في سياق محاولة إلقاء طرفة لا تضحك، بل انه ليس فيها من الطرافة شيء، وفي هذه الحالة تكون الملاقة استخدام مفارقة الظرف الزماني بين ليلة نهاية العام وبين اليوم التالي من العام الجديد.

□ □ □

وما يكسر خاطري إلا عمال التوصيل الذين يقومون بالتوصيل في الساعة الأخيرة من السنة وتجد أن الزبائن يمطرونهم بجملة: «أنا طالب من السنة اللي طافت وتوك توصل السنة هذي»، طبعا جمل محاولة استخفاف الدم في هذه المناسبة كثيرة، لا يمكن حصرها أو حصر استخداماتها، فالشعب يبدو انه يصلب بحالة من «متلازمة الملاقة» في اليوم الأخير كل عام، وتتكرر كل عام بذات الجمل والأسلوب والاستخدام.

□ □ □

وتماشيا مع الملاقة يمكن القول إن استجواب وزيرة الشؤون الذي تم تقديمه هذا العام.. «لن تتم مناقشته إلا العام القادم»، الآن هل رأيتم كيف يمكن أن تكون الملاقة سياسية أيضا؟!

□ □ □

الأهم هو كيف سينتهي الاستجواب؟! أو إلى أي سيؤدي؟! وفي الحقيقة أن تعامل الحكومة مع المجلس اتضح جليا في اتخاذها موقف الحياد من التصويت في التحقيق في الجناسي المزورة، وهو وان كان موقفا حكوميا متزنا من قضية حساسة، إلا أنه أيضا ينبئ بأن الحكومة في حل من أي ارتباط مع أي طرف نيابي، وكنت قد ذكرت سابقا أن الحكومة ستواجه أي استجواب يقدم لها بلا طلب إحالة الى التشريعية أو حتى طلب السرية، ما يعني أنها حكومة مواجهة وليست حكومة تحالفات مع البرلمان.

□ □ □

وهذا سيعني قدرة الحكومة على عبور أي استجواب في ظل ظروف سياسية طبيعية، ونتيجة التصويت على الاستجواب ستحددها ظروف الجلسة والمزاج السياسي العام لحظة المناقشة، ما يعني انه لن يكون هناك تأثير لحسابات الصراعات السياسية على النفوذ، على الأقل ليس كما كان يحصل سابقا.

□ □ □

ولكن هذا لا يمنع أبدا أن الاستجواب الأخير سيكون بابا لاستجوابات أخرى قد تؤدي إلى خلل في الأداء الحكومي لاحقا، وبالتالي خروج وزير قبل الأوان المنطقي، والحكومة كما يبدو مستعدة لهذا الأمر.

أرجوحة

العفو

د.مناور بيان الراجحي

شاركت الأسبوع الماضي في ندوة عن «العفو استحقاق وطني»، وخرجت الكلمات عفوية من قلبي مباشرة تعبر عن مكنون ذاتي وخواطري ومواقف عايشتها في الفترة الأخيرة، وربما كان هذا هو السبب في وصولها إلى قلوب الكثير وانتشار صداها في المجتمع الكويتي، وهذا هو المعهود عن هذا الجمهور الكويتي الذي يتلمس الحقيقة ويقدر الشفافية والصدق في القول، ولكن جاءني الكثير من الأسئلة التي تستغرب وترى أني قد ورطت نفسي بالمشاركة في تلك الندوة، فكان سؤالهم «شلون شاركت في هذه الندوة؟!» أو بالأحرى «لماذا شاركت في هذه الندوة؟»، فكانت إجابتي الطبيعية «السؤال يجب أن يكون، لماذا لا نشارك؟!، فهؤلاء اخوة وزملاء لنا، كان لهم دور كبير في الدفاع عن مصالح الناس، وفي السعي من أجل تقدم هذا البلد، ومن أجل محاربة الفساد، فكيف لا أشارك وكيف لا أكون من أول المطالبين لهم بالعفو».

يسألون: «شلون شاركت وأنت لديك قضيتك؟!» وأرد: وكيف لا أشارك وأنا مظلوم في قضيتي وهؤلاء مظلومون، ولا يشعر بقيمة ومرارة الظلم إلا من عاشه وعايشه؟ لذا فمن الواجب عليّ نصرة إخواني والمشاركة في أي فعالية التي قد تساهم في رفع مظلمتهم وفي إصدار العفو عنهم.

يقولون: «شلون شاركت وانت في موقف صعب وتحتاج من يقف بجوارك في قضيتك؟!»، وأنا أرد: وهل وجودي في موقف صعب يمنعني من قول الحق، والوقوف مع هؤلاء المغاوير، الذين لطالما دافعوا عن حقوق الكويتيين، وارتفعت أصواتهم تحت قبة مجلس الأمة من أجل محاربة الفساد، ومن أجل الذود عن حقوق المواطنين والمقيمين؟

يا إخواني أقولها لكم بقلب مستريح: رغم المعاناة التي أعيشها فما أجمل وما أطيب قول الحق في ظل الشدائد والصعاب! لأنه يفتح باب النور في القلب، ويرسل إشارات الثقة والتفاؤل بنصر الله القريب.

يقولون: «شلون شاركت في قضية صعبة لا حل فيها»، وأنا أقول: هذا هو توهمكم وفكرتكم الخاطئة أنه لا يوجد حل لهذه القضية، والكلام غير صحيح، لأنكم ربما لا تعرفون عن المادة 75 من الدستور الكويتي التي تتيح لمجلس الأمة إصدار العفو، وهذا ما استند عليه المشروع المقدم لمجلس الأمة بتاريخ 7 مارس 2018 لطلب إصدار عفو، لذا فهو أمر يتخذ منحاه الدستوري بعيدا عن الشخوص، وهذا الطلب من يومها وهو في حالة تأجيل للدراسة، وتكرر التأجيل من المجلس اليوم مطالبا بشهر إضافي لدراسة أكثر تعمقا، وهذا من الأقوال التي أرى من الأفضل عدم التعليق عليها.

إذن نحن نتكلم عن عفو يصدر عن مجلس الأمة بناء على مشروع مقدم للمجلس من أكثر من عام ونصف العام، وهذا للعلم يختلف عن العفو الخاص الذي يصدر عن سمو الأمير في الأعياد والمناسبات الرسمية، وأميرنا كريم وعيالنا يستأهلون، عسى الله أن يديم عليه نعمة العفو والعافية وقائدا حكيما مظفرا للإنسانية.

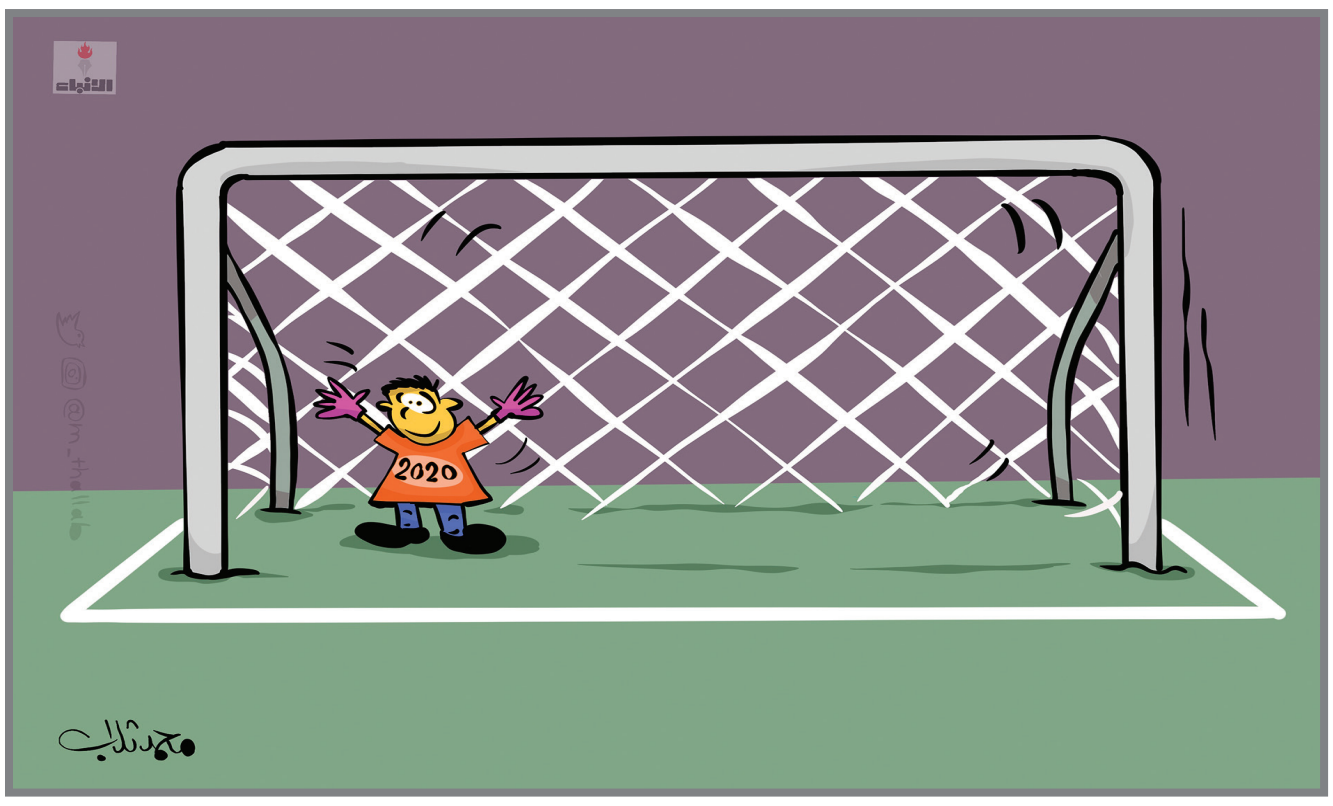

هندس

الاتفاقية المقسومة والتساؤلات الملغومة!

م. طارق جمال الدرباس

@Al _ Derbass

Tariq@@Taqatyouth.com

قبل ان يجف الحبر الذي وقعت به الكويت اتفاقية المنطقة المقسومة وعودة الإنتاج مع المملكة العربية السعودية، بعد توقف للإنتاج لأكثر من 5 سنوات تقريبا، انتشرت الرسائل المغرضة التي تنشر معلومات مغلوطة حول هذه الاتفاقية!

ولاحظنا كيف اشتغلت الآلة الاعلامية بإثارة الاشاعات بأن هناك تنازلات تمت وتنازلا عن الأراضي وغيرها مما لم تتطرق إليه الاتفاقية.

وكانت هناك تساؤلات ملغومة عن وجود قيم مالية معلنة ستدفعها الكويت، وأن هناك مناطق قد تم التنازل عنها من الأراضي الكويتية، وهناك ضرائب ستفرض، وغيرها من التساؤلات التي كانت إجاباتها واضحة وضوح الشمس في الاتفاقيات الموقعة، ولكننا أمة اقرأ التي لا تقرأ!

أعلم أن هناك عقولا وقلوبا صادقة طرحت تساؤلات استيضاحية تود معرفة الحقيقة، وهذا أمر إيجابي ومقدر، ولكن علينا ان نعي أن هناك الكثير من النفوس المريضة التي انزعجت كثيرا من هذا الاتفاق والحل الأخوي والودي بين الكويت والسعودية ويريدون للخلاف ان يستمر ويتعمق ويتطور، ويريد للعلاقات بين البلدين ان تتدهور وتتأثر، ولكن بفضل وعي وإدراك القيادة السياسية بالبلدين تمكنا من تجاوز أمواج الخلافات للوصول الى بر الأمان.

ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء فسنجد أن الإنتاج النفطي توقف والسبب المعلن كان الدواعي البيئية ولكننا نعلم جميعا ان السبب الحقيقي هو الحفاظ على السيادة وتطبيق القوانين الكويتية والخاصة في منطقة الزور التي تمت معالجتها بوضوح وجدول زمني معلن ليتم وضع النقاط على الحروف بكل شفافية.

سيعود الانتاج النفطي تدريجيا وتم توقيع الاتفاقيات التي جاءت متوافقة مع الموقف الكويتي ونصت وأكدت على السيادة وأقرت ترسيم الحدود، الجزء الشمالي للكويت والجنوبي للمملكة، والتأكيد على ان الاستثمارات في المنطقة المقسومة مقسومة بين البلدين بالتساوي.

والجدير بالذكر أن المعدلات التقديرية للإنتاج هي ربع مليون برميل نفطي يوميا وهو معدل اكثر من ممتاز سوف يساهم في دفع العجلة الاقتصادية والتنموية في البلدين.

وأشيد بالشفافية التي اتسمت في توقيع الاتفاقية، والنهج الجديد بالظهور الإعلامي لفريق ترسيم الحدود من وزارة الخارجية لشرح بنود الاتفاقية علنا.

وأهنئ المفاوض الكويتي الذي حقق الأهداف المطلوبة منه رغم عدم امتلاكه لأوراق ضغط، ولكن من خلال الصلابة والرؤية الواضحة والموضوعية تمكن من النجاح.

وفي الختام، كل الشكر لجميع من ساهم في إنجاح الاتفاقية وعودة الإنتاج ممثلا بالقيادة السياسية وعلى رأسهم صاحب السمو الأمير ـ حفظه الله ـ الشيخ صباح الأحمد، ولكل الجهود المخلصة التي ساهمت في هذا التوقيع والممثلة في مجلس الأمة ووزارة النفط ووزارة الخارجية.

خارج الصندوق

أفغنة الصين

بدر سعيد الفيلكاوي

«دعونا نتذكر أن أولئك الذين نقاتلهم اليوم (الجماعات الإسلامية في أفغانستان) نحن من قمنا بدعمهم يوما ما قبل 20 عاما. فعلنا ذلك لأننا كنا في صراع مع الاتحاد السوفييتي، ولم يكن بإمكاننا أن نسمح لهم بالسيطرة على آسيا الوسطى... في النهاية انسحب السوفييت، لم يكن استثمارا سيئا فقد أسقطنا الاتحاد السوفييتي ولكن علينا أن نتأكد أن ما نزرعه فسوف نحصده»، هذا ما قالته هيلاري كلينتون، وهو اعتراف شبه رسمي بأن الولايات المتحدة هي الصانع الرئيسي للمشاكل الأفغانية ودعم الحرب الأفغانية ضد الاتحاد السوفييتي، وكان الهدف من ذلك هو تدمير الاتحاد دون أن تطلق أميركا رصاصة واحده في الحرب، وهذا ما حدث.

بعد سقوط الاتحاد أصبح العالم تحت الوصاية الأميركية إلى أن أتى الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ فقام بنهضة اقتصادية بدأت من خلال هذه النهضة الصينية فرض نفوذ اقتصادي صيني على العالم يهدد النفوذ الأميركي، وتتوالى الأحداث حتى بدأت الحرب الاقتصادية الصينية ـ الأميركية العام الماضي والتي يبدو فيها بشكل واضح التخوف الأميركي من الصين، فرأت أميركا أن المخططات للحدّ والسيطرة على النفوذ الصيني في العالم أخرت من تطور الصين ولكن لم تسيطر عليه، فكان لابد من المواجهة بشكل مباشر فبدأت شن الحرب الاقتصادية عليها.

تعاني جميع الديانات في الصين من الاضطهاد، فالإلحاد هو الفكر الرسمي للدولة، ففي عام 2008 حدثت اضطرابات التبت البوذية، وقامت الصين بمجازر تجاه المحتجين البوذا، أما المسيحيون فيعانون من الاعتقال والاضطهاد منذ الأربعينيات، ومازال أعضاء الكنيسة الرومانية الكاثوليكية السرية في الصين يعانون من ذلك.

تباكي الإعلام الغربي وبكثافة شديدة على المسلمين قد يكون الهدف منه تأجيج المسلمين ضد الصين وبداية لحشد التيارات الإسلامية للجهاد في الصين وإعادة السيناريو الأفغاني ضد السوفييت وعلى حساب المسلمين، أليس من الأولى أن يتباكى الإعلام الغربي على المسيحيين بالصين من التباكي على المسلمين.

هذه الجرائم ضد المسلمين ليست جديدة إنما كانت بدايتها منذ قبل عام 2010، غريب أن يتم استخدامها الآن. لا يهدف هذا المقال للتقليل من شأن الجرائم الواقعة على المسلمين في الصين، إنما الهدف هو عدم اتخاذ القرارات بشكل عاطفي، دون التفكير بالعواقب ومثال الثورة السورية ليس عنا ببعيد.

تعاني الصين حاليا من شبه عزلة سياسية دولية وبالتأكيد لا ترغب بأن تسوء علاقتها بالدول العربية، خصوصا حاجتها الشديدة للنفط العربي والأسواق العربية، فمن الذكاء الضغط عليها بهذه الأوراق لتحسين أوضاع المسلمين فيها، دون الرضوخ للإعلام الغربي لتخريب العلاقات الصينية ـ العربية.

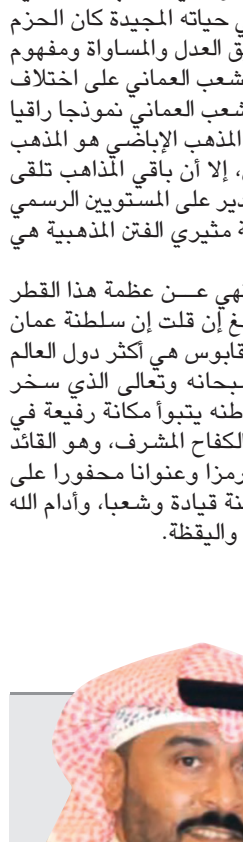

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

سقطات متتالية لمجلس الأمة

1ـ استقبال مجلس الأمة لرمز بصفته يمثل منظمة قتل وعنف ضد الجارة إيران أكثر من أي صفة أكاديمية مزعومة له، وتنظيم ندوة لمناصرتها داخل البلاد، أثار ردة فعل سلبية عند الإيرانيين ضد الكويت، رغم حرص القيادة السياسية الكويتية على النأي بالنفس عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول عموما، وقد يقوض جهودها في تهدئة وترطيب العلاقات الخليجية ـ الإيرانية. لكن الحمد الله تولت الخارجية الكويتية بنباهة سريعة تطويق القضية، واتخاذ الإجراءات القانونية لردع المتجاوزين من خارج مجلس الأمة.

2ـ استجواب وزيرة الشؤون د.غدير أسيري، التي وزّرت قبل نحو أسبوعين، ينطوي على مخالفة دستورية فاضحة وعلى سند من أحكام المحكمة الدستورية، على خلفية رأي سياسي سابق على التوزير، ولم يجرمه القانون في وقته. في الوقت الذي كان بعض من يقف ويؤيد هذا الاستجواب له تغريدات مشابهة لذلك الرأي، ويتناقض بوضوح مع مطالبهم بالعفو عمن مس الذات الأميرية، وضمن معايير مزدوجة تكشف عن ضيق مرفوض وطنيا وأخلاقيا.

3ـ مع كل الحرص على العلاقات الأخوية الدولية، لكن الدستور الكويتي، ينظم العلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة (من خلال مادة 50 ومادة 70) في فصل السلطات، وضرورة صدور قانون من مجلس الأمة في كل ما يتعلق بأراضي الدولة أو ثروتها الطبيعية أو بحقوق السيادة أو حقوق المواطنين. وحسب ما قاله مؤخرا السفير مجدي الظفيري خلال لقائه في تلفزيون الكويت عن جهود رئيس مجلس الأمة لإتمام اتفاقية المنطقة المقسومة جنوب البلاد، فإن ذلك يضفي موقفا مسبقا غير موضوعي على مناقشة هذه الاتفاقية في قاعة عبدالله السالم تمهيدا للموافقة عليها وإصدارها.

أمام هذه السقطات السلبية يجب على أعضاء مجلس تسجيل موقف تصحيحي تاريخي لن ينسى!

انتظارات

دالي محمد الخمسان

@bnder22

‏sns555666@yahoo.com

حُسم الملف

الاتفاقية النفطية التي وقعت بين الكويت والمملكة العربية السعودية حسمت كل نزاع على الحدود وقضت على كل اختلاف بخصوص الثروات النفطية الطبيعية وأعطت الحقوق بالتساوي والإنصاف بين الأشقاء في منطقتي الوفرة والخفجي النفطيتين بعد مشاورات سياسية وديبلوماسية على أعلى المستويات، وبحكمة القادة الكرام وبتوجيهاتهم التي أنهت تلك المعضلات بفضل من الله وتوفيقه.

وبغض النظر عن السياسة النفطية الكويتية المميزة وفرق التفاوض السياسية والفنية والقانونية من الجانبين، يعد هذا الاتفاق «إنجازا تاريخيا» ومهماً يخدم الدولتين وشعبيهما.

وهذا الاتفاق يترتب عليه بالإضافة إلى ترسيم الحدود البرية بين الكويت والسعودية حل النزاع البحري على حقل الدرة الذي تشاركهما فيه إيران، مما يجعل العلاقات بين البلدين تسير وفق المصالح المشتركة بينهما وتحقق السلام بين الدول الثلاث بعيدا عن النزاعات والخلافات والحروب.

إن الاتفاقية النفطية التي عالجت الخلاف على المناطق المقسومة وسهلت استئناف إنتاج النفط واكتشافه ـ كل في حدوده ـ وساهمت بشكل كبير في ترسيخ العلاقة بين الأشقاء، تزيد من غيظ الحاقدين والمتربصين والحاسدين الذين لا يريدون الخير والأمان والسلام بين الجارين الخليجيين الذين تربطهم أواصر المحبة والقرابة والمصير المشترك.

وفي نهاية هذا المقال نبارك للجهود التي نجحت وأثمرت حفظ حقوق كل من الكويت والسعودية، وساهمت في توقيع الاتفاق النفطي التاريخي ونتطلع إلى مزيد من التلاحم الشعبي والرسمي بين الكويت والشقيقة الكبرى السعودية التي هي السند والعون وصاحبة المواقف البطولية التي لا يمكن أن يغفل عنها أهل الكويت والقيادة الحكيمة.